### مقتل أكثر من 28 شخصا في هجوم على أكاديمية عسكرية بالعاصمة

# المسماري: المعركة في ليبيا لم تعد تقليدية

طرابلس – "وكالات": أكد المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري، أمس الأول، أن الجيش والشعب على أتم استعداد لمواجهة الغزو التركي، وأن المعركة في ليبيا لم تعد معركة تقليدية بعدما أصبحت ضد دول داعمة للميليشيات وفي مقدمتها تركيا.

وأوضح المسماري، مؤتمر صحفي، نشرته صفحته الرسمية على "فيسبوك"، أن القوات البحرية الليبية جاهزة وتفرض سيطرتها على سواحل البلاد.

وذكر المسماري: "العمليات العسكرية اليوم تركزت في العاصمة طرابلس"، مضيفا "الجيش والشعب الليبي ان على أتم استعداد لمواجهة الغزو التركي".

ولفت المتحدث باسم الجيش الليبي إلى أن "قرارات البرلمان التركي تعلن رفض الغزو التركي، وتؤكد على رفض استخدام الأراضي الليبية لأي غرض آخر".

ووجه المسماري رسالة إلى الليبيين في طرابلس قال فيها: "إن التدخل التركي، ليس من أجلكم، وإنما من أجل السيطرة على ليبيا، وعلى بوابة أفريقيا إلى أوروبا ولزرع التنظيمات الإرهابية لتهديد دول الجوار".

وقال إن الدولة المدنية، التي يتحدثون عنها في طرابلس تحتاج إلى جيش لتحقيق أهدافها، مضيفا: "الآن هناك متطرفين وميليشيات في طرابلس، والدعم التركي ليس من أجل الليبيين، وإنما من أجل

## الجيش الليبي يضرب أعنف وأكبر ميليشيات تاجوراء

إعادة ليبيا لتكون مستعمرة عثمانية".

وتابع: "لن نفرط في تضحيات الأجداد، والمعركة مستمرة، وقواتنا قادرة على الحسم، وكل ما يهمنا هو حرصنا على عدم استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق السكنية، ونحرص على الحفاظ على حقوق الإنسان داخل طرابلس".

وأوضح أن المعركة أصبحت تضم كل أطياف الشعب الليبي، موجها رسالة إلى من وصفهم بمن باعوا ليبيا إلى الأجانب.

من جانب آخر قال وزير الصحة بالحكومة الليبية المتمركزة في طرابلس إن 28 شخصا على الأقل قتلوا في هجوم على أكاديمية عسكرية بالعاصمة الليبية في وقت متأخر أمس الأول.

وتواجه طرابلس التي تخضع لسيطرة حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا هجوما تشنه قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر منذ أبريل نيسان.

وزادت الضربات الجوية والقصف حول طرابلس في الأسابيع الأخيرة في ظل مخاوف من احتمال احتدام القتال بعد موافقة البرلمان التركي على إرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني.

ووصفت قوات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني هجوم أمس الأول على الأكاديمية بمنطقة الهضبة بأنه "قصف جوي" من قبل الجيش الوطني الليبي. ونفى متحدث باسم الجيش الوطني أي دور لقواته.

وقال وزير الصحة بحكومة الوفاق الوطني أحميد بن عمر إن عدد القتلى والمصابين لا يزال في ازدياد. وقال المتحدث باسم خدمة الاسعاف في طرابلس أسامة علي إن خبراء الطب الشرعي لم يتمكنوا من حصر عدد بعض الأشلاء البشرية حتى الآن.

وكانت خدمة الإسعاف دعت في وقت سابق إلى وقف إطلاق النار بشكل مؤقت للسماح لأفرادها بانتشال جثث خمسة مدنيين قتلوا على طريق السدرة في طرابلس وإجلاء الأسر القليلة بالمنطقة.

وأضافت الإسعاف أن فرق الطوارئ انسحبت بعدما تعرضت لإطلاق نار خلال سعيها للوصول للمنطقة.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إن الزيادة في الضربات الجوية والقصف داخل وحول طرابلس تسببت في وفاة 11 مدنيا على الأقل منذ مطلع ديسمبر وإغلاق منشآت صحية ومدارس.

وتوقفت حركة الملاحة في المطار الوحيد العامل بالعاصمة الليبية بسبب القصف وسقوط صواريخ.

وصوت برلمان شرق ليبيا أمس الأول بالموافقة على تزويد حفتر بتمويل طارئ.

وأجرى المجلس المؤيد لحفتر سلسلة عمليات تصويت رمزية ضد حكومة الوفاق الوطني وتركيا التي وقعت اتفاقيتين

المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري

## السعودية تدين تصديق البرلمان التركي على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا

للحدود البحرية والتعاون العسكري مع حكومة الوفاق في نوفمبر تشرين الثاني.

من جانب آخر شنّ طيران الجيش الليبي، فجر أمس، غارات على معسكرات وتمركزات تابعة لقوات الوفاق في تاجوراء شرق العاصمة طرابلس، استهدف الأعنف منها، مقرّ ميليشيا "الضمان".

كما استهدف القصف الجوّي كذلك مواقع تابعة للميليشيات بمنطقة بئر الأسطى بتاجوراء.

وتعتبر ميليشيا "الضمان" من أقوى ميليشيات طرابلس وأعنفها، وهي من أكبر ميليشيات منطقة تاجوراء شرق العاصمة، تضم أغلب مسلحي تاجوراء فيما بعد، وتعمل تحت لواء حكومة الوفاق، كما تضمّ منطقة تاجوراء مليشيا "باب تاجوراء"، التي يغلب عليها الإنتماء للتيار السلفي الجهادي.

من جهة أخرى دانت السعودية أمس موافقة البرلمان التركي على تفويض رئاسي لإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا واصفة ذلك بانه يقوض جهود الأمم المتحدة الرامية لحل الأزمة الليبية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن الخارجية السعودية القول في بيان ان التحرك التركي "يعد انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن ليبيا وتقويضا للجهود الأممية الرامية لحل الأزمة الليبية ومخالفة للموقف العربي الذي تبناه مجلس جامعة الدول العربية في 31 من ديسمبر الماضي".

وقال البيان ان هذا "التصعيد التركي يشكل تهديدا للأمن والاستقرار في ليبيا وللأمن العربي والأمن الإقليمي كونه تدخلا في الشأن الداخلي لدولة عربية في مخالفة سافرة للمبادئ والمواثيق الدولية".

وكان البرلمان التركي وافق الخميس الماضي على مذكرة تفويض رئاسية لإرسال قوات إلى ليبيا في خطوة تهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني في طرابلس برئاسة فائز السراج بموجب اتفاقية أمنية بين الجانبين.

وأعلن قائد قوات شرق ليبيا خليفة حفتر في اعقاب ذلك "النفير العام لمواجهة اي قوات اجنبية في ليبيا" واصفا الاتفاقية الامنية التي ابرمتها حكومة الوفاق مع تركيا ب"الخيانة". وكان حفتر أطلق في 12 ديسمبر الماضي "معركة الحسم" داعيا قواته الى التقدم نحو قلب العاصمة الليبية طرابلس والسيطرة عليها.

### نفذت عملية بحرية وقتالية بالمتوسط

# مصر: ما يحدث في ليبيا غزو تركي يجب مواجهته

القاهرة – "وكالات": أكدت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، أمس، أن قرار البرلمان التركي الموافقة على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا محاولة غزو من نوع جديد بغرض فرض النفوذ والهيمنة الإقليمية على الأراضي الليبية.

وذكرت في بيان عقب اجتماع لها أمس لمتابعة تداعيات التدخل التركي في ليبيا أن قرار إرسال قوات تركية إلى ليبيا يتعارض مع مقررات الشرعية الدولية، في صون وسيادة الدول الوطنية الأعضاء في الأمم المتحدة، ويمثل انتهاكا صارخا للتراب الوطني الليبي، ويتعارض مع التزامات الدول وفق القانون الدولي والشرعية الدولية.

إلى ذلك، اعتبرت أن هذا التطور الخطير بالتدخل العسكري الأجنبي في بلد عربي شقيق يهدد الأمن القومي العربي بصفة عامة، والأمن القومي المصري بصفة خاصة مما يستوجب جميع الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على المصالح العربية جراء تلك التهديدات، مضيفة انه على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته إزاء هذه التطورات، ويتصدى بشكل عاجل لهذا التطور الذي ينذر بتصعيد إقليمي وتأثير سلبي وخيم على جهود التسوية السياسية والجهود الأممية في هذا الشأن.

كما أشادت اللجنة بالاصطفاف الوطني الليبي والمواقف المشرفة التي أعلنتها القبائل الليبية ومكونات الشعب الليبي ومشايخ وأعيان ليبيا ووعيهم الوطني الخالص الرافض لهذا الغزو ومحاولة نهب ثروات الشعب الليبي، مثمنة ما صدر عن مجلس النواب الليبي من قرارات والتي عبر من خلالها عن جموع كافة الليبيين وإرادتهم في رفض هذا الغزو والاحتلال الأجنبي للتراب الوطني الليبي.

وأكدت مساندتها وتأييدها لمواقف البرلمان الليبي، معلنة أنها في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الأوضاع ومتابعة ما صدر عنها من قرارات.

هذا واتخذت اللجنة عدة قرارات لمتابعة التطورات منها تشكيل لجنة فرعية من بين أعضائها للمتابعة المستمرة والوقوف على تطورات الأحداث وتقييم المواقف وتفويض هيئة مكتب لجنة العلاقات الخارجية في مخاطبة برلمانات دول حلف الناتو وبرلمانات دول حوض البحر المتوسط والبرلمانات الدولية، فضلا عن دعوة وزارة الخارجية للاستمرار في دعم الملف الليبي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحافل الدولية ودعم قرارات مجلس النواب الليبي.

من جهة أخرى قامت القوات البحرية المصرية بتنفيذ عملية برمائية كاملة بإحدى مناطق البحر المتوسط.

وقال بيان للجيش المصري أمس الأول إن العملية تمت باشتراك حاملة المروحيات جمال عبد الناصر ومجموعتها القتالية والتي شملت الفرقاطات طراز (جو ويند) وطراز (بيري) ولنشات صواريخ طراز (سليمان عزت) إضافة إلى إحدى الفواصات الألمانية الحديثة طراز (209) وعدد من وحدات مكافحة الغواصات وعناصر متعددة من القوات الخاصة.

وشهدت العملية اشتراك القوات الجوية والذي جاء متمثلا في اشتراك الهليكوبتر الحديثة طراز (كاموف) وطائرات ( الأواكس ) وطائرات (f-16) إضافة إلى الطائرات طراز (شينوك) في ظل الوقاية المحققة من عناصر الدفاع الجوي واشتراك مجموعات قتالية من قوات المظلات والصاعقة إضافة إلى مجموعة قتالية خاصة من قوات المنطقة الشمالية العسكرية.

وتميزت العملية بالتدريب بالتنوع في اساليب القتال مع الاستخدام لجميع عناصر العملية البرمائية سواء من حيث التخطيط والتنفيذ المتقن لجميع الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية والقوات الخاصة والذي عكس بصورة واضحة إمكانيات أجهزة القيادة العامة في الإشراف والقيادة والسيطرة على هذا النوع من التدريبات المعقدة على المستوى الاستراتيجي والتعبوي والتكتيكي والذي يتطلب تنسيقات على كافة المستويات.

وشهد التدريب قيام عدد من الفرقاطات وطائرات طراز (SH-2G) بتنفيذ إطلاقات ناجحة من الطوربيدات المضادة للغواصات في إطار قيامها بمهامها القتالية وعملها كستائر حماية قريبة وبعيدة لتشكيل العملية البرمائية ضد تهديد الغواصات.

من جهة اخري عثر على جثث 7 افراد من اسرة واحدة في مدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة شمال مصر، أمس.

ولم تتكشف أسباب أو دوافع تلك الجريمة حتى الآن.

وتلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن البحيرة، إخطارا يفيد بالعثور على جثث أسرة كاملة بعزبة "علي" التابعة لقرية الطرح بمركز كفر الدوار، وعلى الفور انتقلت قيادات المديرية وبالفحص تبين العثور على جثث "ح.س.ا" البالغ من العمر 39 عاما، وزوجته "ر.م.ش"، وأبنائه "ع، م.ع.م" ووالده المجني عليه الأول. وفق ما أوردت مواقع إخبارية مصرية.

وجاري تحرير المحضر اللازم بالواقعة للعرض على النيابة العامة لمباشرة التحقيق في الواقعة.

من اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري

## العثور على جثث أسرة كاملة مكونة من 7 أفراد

# سوريا: الغارات الروسية تتجدد في منطقة «خفض التصعيد»

قصف لقوات النظام السوري على حماة اللطامنة

دمشق– "وكالات": ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن طائرات حربية روسية نفذت غارات عدة صباح أمس، استهدفت خلالها أماكن في الغدفة ومعصران بريف مغرة النعمان. كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مناطق في محيط معرشمارين، في حين قصفت قوات النظام السوري بعد منتصف ليل أمس الأول، أماكن في كل من معرشورين ومعرشمشة وتلمنس ومغرة النعمان ومعصران ومعرشمارين والدير الشرقي والغربي.

وكان المرصد السوري نشر خلال يوم أمس الأول، أنه شهدت مناطق في ريف محافظة إدلب، تصعيداً عسكرياً هو الأعنف منذ الأيام العشرة الماضية، تزامنًا مع تحسن الحالة الجوية لساعات خلال اليوم. واستهدفت قوات النظام أرياف حماة وإدلب واللاذقية بنحو 240 ضربة برية وجوية.

استهدفت قوات النظام السوري أمس الأول بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية كلا من مدينة مغرة النعمان وتلمنس وبابولين والصالحية وكفرياسين وثقانة ومعرشورين ومعرشمشة بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي بعد منتصف ليل الجمعة – السبت.

كما استهدفت قوات النظام أيضا بالقذائف الصاروخية محيط نقطة المراقبة التركية في معرحطاط بريف مغرة النعمان.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات النظام المتمركزة في قرية الوضيحي بريف حلب الجنوبي قصفت مواقع الفصائل في قرية خلصة بالريف ذاته.

وكانت محاور التماس بريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي شهدت أيضا استهدافات متبادلة ومتقطعة بالقذائف والرشاشات الثقيلة، بين قوات النظام من جانب والفصائل ومجموعات متشددة من جانب آخر، بينما تغيب طائرات النظام وروسيا عن أجواء منطقة "خفض التصعيد" في ظل استمرار سوء الأحوال الجوية هناك.

# السودان: اشتباكات قبلية في بورتسودان تحصد 9 قتلى

اشتباكات قبلية سابقة في بورتسودان

عواصم– "وكالات": أكد نشطاء سودانيون أن اشتباكات قبلية وقعت شرقي السودان، أمس الأول، أسفرت عن مقتل 9 أشخاص على الأقل خلال اليومين الماضيين في موجة أخرى من العنف تهدد بعرقلة محادثات السلام في بلد يخوض حروبا أهلية منذ عقود.

وبدأت الحكومة الانتقالية في السودان مفاوضات مع مجموعات متمردة مختلفة في أكتوبر، في جوبا، عاصمة جنوب السودان. وتأتي مبادرة السلام ضمن خطة لإجراء انتخابات حرة في البلاد.

وقالت لجنة الأطباء السودانيين إن الاشتباكات في بورتسودان، المحافظة الواقعة على البحر الأحمر، نشبت عقب اقتتال شخصين انتهى بمقتل أحدهما طعنا، واعتقال القاتل، مشيرة إلى أن نحو 100 آخرين أصيبوا في الاشتباكات. وذكر مسؤولون أن قوات أمن انتشرت في المدينة للمساعدة في احتواء الاشتباكات بين قبيلة بني عامر وقبيلة النوبة النازحة. وكانت بورتسودان مسرحًا لصدامات مماثلة بين قبيلتين في أغسطس، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 13 شخصًا.

وبدأ النزاع القبلي في مايو حول موارد المياه في مدينة القضارف شرق السودان، حيث قتل 7 أشخاص.

كما اندلعت اشتباكات قبلية بين العرب وأعراق أخرى في منطقة دارفور غربي السودان الأسبوع الماضي.

وأسفرت المصادمات في مدينة جنينا غرب دارفور عن مقتل 48 شخصًا على الأقل وإصابة 167 آخرين وتشريد أكثر من 8000 عائلة.